



الاسم: د. عبدالله بن حسين الشريف
الرتبة العلمية: أستاذ مشارك
المنصب: المشرف على كرسي الملك سلمان بن عبدالعزيز لدراسات تاريخ مكة

عنوان ورقة العمل: الكراسي العلمية التمويل والإنتاجية
المحور المشارك فيه: الكراسي البحثية الإنتاجية والتمويل
تاريخ المشاركة: الثلاثاء 1438/3/21هـ

2/2 إرھاصة عن النشأة التاريخية:

ثم فوجئ الجامعات السعودية وأولها جامعة الملك فهد للبترول والمعادن ثم انتشرت فوجئ كثير من الجامعات السعودية، ولقد أذنت اللائحة الموحدة للجامعات السعودية بإنشاء الكراسي العلمية حين فتحت باب السماح للجامعات بقبول التبرعات والهيئات والأوقاف والدعم والتمويل من خلال تنفيذ الشراكة مع أطراف المجتمع الداعمة للبحث العلمي أو الرافعة وفي منتجات بحثية تُستخدم مشروعاتها التعميرية والتطويرية الأبحاث ومقدمات المطالحة والاستجابة للتحديات وفي مجالات البحث والتطوير وخدمة الأقطاد المصرفية لأن الكراسي من أهم الوسائل لاستكمال منظومة البحث العلمي وقد تبنت وزارة التعليم عنابة المملكة بالبحث العلمي والتطوير وتوطين التقنية والجهود والأبحاث والتمويل فدهنت الجامعات البحثية ومنها الكراسي

2/1 الكراسي العلمية الأهمية والدور:

الكراسي البحثية مبادرات علمية للمؤسسات الأكاديمية تستهدف تطوير مجال علمي ودعم الدراسات البحثية في مجالات البحث العلمي والتكنولوجيا الحديثة وتقديم الخدمات المتميزة وتخصيص التخصصات البحثية ونشر البحوث والمؤتمرات مما يساهم في تطوير العمل ويفضل دور الجامعات في دعم البحوث والتطبيقات الوطنية ومؤسسات المصالح العامة ونمو الاقتصاد المعرفي وبروح التعاون والتكامل.

وتتوفر في الكراسي البحثية العلمية في الأطل يتبعه للشراكة بين البحوث الأكاديمية التي تعمل البنية البحثية الجامعة للبحوث التطبيقية في فهم مبادئ إدارته وتنفذ برامجها الفعالة والاهتمام وبيئته المتميزة مما يساهم في تطوير المؤسسات العامة أو الخاصة والشخصيات الأكاديمية والرجال الأعمال وهو نموذج محقق بقيمة ومحدد بوقت للبحوث أو دائم وافصح الرؤية والرسالة والأهداف والبرامج والتحديات.

ويأتي إنشاء الجراسي بطلب من الجهة الممولة قياما بالواجب الوطني وفي خدمة المجتمع أو تلبية لتطلعاتها وفي الاستثمار وفي الاقتصاد المصرفي وتيسير البحث العلمي وفي تطوير مشاريعهم الاستثمارية، أو مبادرات جامعية ترسم وفي مشروع مقترح من الجهة الأكاديمية تسوقه على الجهات المجتمعية ذات العلاقة. وقد تهوت اهتمامات الجراسي العلمية وتخصصاتها وشملت كثير من العلوم وجوانب المعرفة النظرية والعملية، وبخاصة الإسلامية والاجتماعية والاقتصادية والصحية والبيئية والتقنية وغيرها، وبلغ عددها في الجامعات السعودية منذ حين أكثر من 200 كرسى علمي كما رمدته دراسات سابقة.

أطراف العمل البحثي : الجهة الأكاديمية:

وهي البيئة البحثية الحاضنة والإدارة المشرفة والمنفذة
الممول:

وهو الداعم المالي للحرس ونشاطه البحثي والثقافي
الباحثون:

وهم القائمون بالمشاريع البحثية والمعالجات الثقافية
القوى البشرية والمؤسسات المساندة :

أساتذة الحراس، المشرفون، والاستشاريين، والمحكمين، والمراجعين،
الإداريين، والفتيين، وبيوت الخبرة، والتطبيقات، والطابعات، والتوزيع والنشر،
ومسؤولي المؤسسات المعنية .

مصادر التمويل :

1. المجتمع أفراداً من الشخصيات الاعتبارية أو رجال الأعمال أو مؤسسات أهلية.
2. المؤسسات الحكومية .
3. مبرانية الجامعة
4. صندوق وزارة التعليم
5. التبرعات والهبات والهدايا والأوقاف والتمويل المخصص من الداعمين.
6. التمويل الناتج المتحصل من نتائج الحرس ونشاطاته المختلفة

قيمة التمويل ومدته:

القيمة :

مكتب القدر ومختلفة القيمة ، تُقدّم دفعة أو مخرّات حسب سنوات عمر الكرسي ولقد بلغ تمويل الكرسي العلمية في بعض الدول بالجملة من (1 - 50) مليون دولار . ومن المعروف أنّ تمويل الكرسي يختلف حسب اختلاف أنظمة الجامعات ونوعه ومصادر أفراد أو مؤسسات وقدر ومدته واليات أداءه

المدة :

- 1 . مخرّات ومختلفة من (3 - 5) سنوات وقد تزيد وتمدد .
- 2 . دائمة ولا أعلم كرسي سعودي حتى الآن تحول إلى دائم .

وقد قدمت مقترحا بديمومة كرسي الملك سلمان بن عبدالعزيز لدراسات تاريخ مكة المكرمة من خلال وقف دائم لتمويل مستمر يُمينا لارتباط الكرسي باسم خادم الحرمين الشريفين ودلالاته على اهتماماته التاريخية وعنايته بتوثيق وتدوين تاريخ الحرمين وخدمتهما وخدمة قاصديها من الحجاج والزوار والمؤمنين وخطرتهما وتقدير الأهمية تاريخ مكة والمدنية وأثر التاريخ والآثار والشراكات والمؤسسات في الحفاظ على الهوية السعودية والحريّة والإسلامية وتعميق روح الوطنية والهلاء والإقامة .

إشكاليات التمويل :

- 1 . عدم إلتزام الممولين بالأداء المالي حسب اتفاقية الشراكة بما يترتب عليه تهويف الكرسى .
- 2 . قصور التمويل عن الوفاء بالتزامات الكرسى ومهامه .
- 3 . عدم وجود داعمين للكرسى الدائمة .

4 . عدم استقلالية برنامج الكرسى العلمية وفي بعض الجامعات وعدم المرونة الإدارية والمالية وخضوعها للبيروقراطية الإدارية المركزية

التي لا تتلاءم مع طبيعة تمويلها وطبيعة مهامها وقصر عمرها

- 5 . سوء الإدارة وبطء إجراءات آلية صرف التمويل والسلف .
- 6 . تهول الجامعات المصرف على بعض الكرسى العلمية .

7 . غياب الشفافية وعدم الوضوح عن الممول في صرف التمويل واستثماره وتساؤل بعض أطراف المجتمع عن مدى استثمار التمويل وفي منافع عامة

للجامعات ومواردنا وهل ستؤول موارد الاستثمار الى الكرسى وتؤدي الى استمراريتها حسب آلية مالية ترد
عوائد كل استثمار الى أصل تمويله

إيجابيات الشراكات المجتمعية مع المؤسسات الأكاديمية :

1 . إسهام المجتمع في خدمة المعرفة ودعم البحث العلمي.

2 . مشاركة المجتمع في التطوير التكنولوجي

2 . تفعيل دور الجامعات في تعميق الدراسات البحثية ونشر المعرفة ، وتلبية احتياجات سوق العمل وتطوير

العالم والدفع بالوطن نحو التقدم والإسهام في التنمية المستدامة وتحقيق رؤية المملكة 2030 من خلال الاقتصاد المعرفي.

الانتاجية :

- 1 . تتوقف انتاجية الحراسي العالمية على جودة برامجها ووضوح رؤيتها ورسالتها وأهدافها ومدى دقة خططها الاستراتيجية .
- 2 . حسن إدارة الحراسي وقوة الأداء وشفافيتها .
- 3 . توفر التمويل واستمراره وسرعة آلية صرفه وحسن استثماره وفبط انفاقه فسرورة الإنتاجية عالية ومستمره .
- 4 . دقة اللوائح وتصنيف الاجراءات واستمرار تطورها .

- 5 . مدى توفر الدعم اللوجستي للكراسي من المرافق الجامعية .
- 6 . تطوير الخطط الاستراتيجية للكراسي .
- 7 . جودة وتوقيت أوجه الانتاج بما يخدم الأهداف .
- 8 . تسويق المنتجات بما يحقق خدمة المجتمع والنشر العلمي .
- 9 . مراعاة طبيعة التخصصات وفي فوارق المنتجات فالكراسي العلمية التطبيقية لن تماثل منتجات الكراسي النظرية وإن توافقت في بعض الأوجه .
- 10 . الايمان بأن الأمل في دور الكراسي أنها كراسي بحثية لا ثقافية .

سبلات الإنتاج :

- 1 . عدم انتاجية بعض الكراسي .
- 2 . قلة انتاجية بعض الكراسي أو ضعف جودتها .
- 3 . طغيان الجانب الاعلامي على المنتج البحثي .
- 4 . الإغراق في النشاط الثقافي على حساب البحث العلمي .
- 5 . ضعف تسويق ونشر المنتجات البحثية .
- 6 . قلة أو انعدام مردودها الاقتصادي .
- 7 . عدم تحقيقها لأهداف الكرسي والجامعة في خدمة البحث والمعرفة والتنمية وحاجات سوق العمل وقضايا المجتمع .

معوقاته الإنتاج :

- 1 . عدم تطوير اللوائح وتوصيف الإجراءات وضعف أو سوء الإدارة
- 2 . عزوف الباحثين عن المشاركة في البحث العلمي لخثرة أعباءهم وقلة مردودها المادي ووجود بدائل ذات مردود أفضل أو أيسر
- 3 . ضعف التخطيط الإعلامية لمنتجات الكراسي البحثية
- 4 . عدم الحصول على التمويل قبل نشأة بعض الكراسي أو تعثره أو توقفه.
- 5 . البيروقراطية الإدارية وانخفاض الكراسي للائحة المالية الجامعية مع أن مواردها ليست من الموارد العامة مما يتسبب في قلة الفعاليات الثقافية وبطء تنفيذ المشاريع البحثية وتأخر ظهور النتائج وهو ما لا يتلاءم مع العصر القصير والمحدد للكراسي .
- 6 - عدم استمرارية الكراسي المنتجة.

كرسي الملك سلمان بن عبدالعزيز لدراسات تاريخ مكة المكرمة (نموذجاً)

التمويل :

الممول وزارة التعليم / قدر التمويل 50000000 ريال / مدة الكرسي (5) سنوات / بالشراكة بين جامعة أم القرى ودارت الملك عبدالعزيز

الإنتاجية:

- عدد الكتب المنشورة: 20 كتاباً
- عدد البحوث المنشورة: 35 بحثاً
- عدد المشاريع البحثية المستقبلية: 16 مشروعا
- إجمالي البحوث المنجزة والتي تحت الإنجاز: 70 بحثاً
- عدد المقالات والكتيبات: 48000
- إجمالي عدد المؤتمرات البحثية التي عرفت على إدارة الكرسي: 150
- عدد الباحثين الذين توصلوا وتعاونوا مع الكرسي: 165 باحثاً
- عدد المحكمين والمراجعين والمستشارين والمدققين أكثر من: 300
- الإنجازات الثقافية التي نظمها وشارك فيها: عدد من الندوات والمحاضرات واللقاءات والملتقيات والدورات

التوصيات :

- الموازنة بين البحث العلمي والنشاط الثقافي بما لا يؤثر على أولوية البحث.
- الموازنة بين المسائل والأساليب التقليدية والمسائل والأساليب التقنية في الدراسات البحثية
- إيجاد وحدات تسمي وتنتج ونشر في عمادات البحث العلمي والجهات المرشحة للكراسي العلمية تتولى تخزين المنتجات وحفظها وتسميتها ونشرها وتثريتها وإعادتها لمالحي الكراسي دعماً لاستمرارها .
- تطوير لوائح الكراسي العلمية وجعلها أكثر مرونة ولا مركزية بما يجعلها أكثر فاعلية وتوافقاً مع طبيعة الكراسي وتمويلها الخارجي وعمرها القصير.
- استمرار الكراسي المنتجة
- حبس الأوقاف على الكراسي البحثية والمؤسسات العلمية عامة